بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون والاشارة في
تحقيق الآيات ان الله تعالى كما جعل الكعبة في الظاهر قياما للعوام
والخواص يلوذون ويستنجحون بالتضرع والابتهال هناك حاجاتهم
الدنيوية والاخروية كذلك جعل القلب في الباطن قياما للخواص وخواص
الخواص ليلوذوا به بطريق دوام الذكر وهي الخواطر بالكلية وانبات
المحق بالربوبية والوحدانية لان لا موجود الا هو ولا وجود الا له ولا
مطلوب ولا محبوب الا هو وسماه البيت الحرام ليعلم انه بيت الله
على الحقيقة وحرام ان يسكن فيه غيره فيرافيه عن ذكر ما سوى الحق
وحبه وطلبه الا لمن يفتح الله له ابواب فضله ورحمته والشهر الحرام

طو

هو اباحة الطلب والسير الحرام على الطالب فيها مخالطة الخلق
وملاحظة ما سوى الحق والهدي هو النفس البهيمة تساق
الى الكعبة مع القلايد وهي اركان الشريعة فيذبح على عتبة القلب
بسكين اداب الطريقة عن شهواتها ولذاتها الحيوانية ذلك لتعلموا
بالحقيقة ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وفي هذا
يشير الى ان العبد اذا وصل الى كعبة القلب فيراه يثبت الله
ويشاهد انوار الجمال والجلال فبذلك الانوار يشاهد ما
في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ثم قال
اعلموا ان الله شديد العقاب لمن حجب الحجاب لغير الاحباب
ممن ركنوا الى الدنيا واغتروا بزينتها وشهواتها وان الله غفور
رحيم لطالبيه وقاصديه حضرته بفتح الابواب ورفع الحجاب
ما على الرسول الا البلاغ منع عليه التبليغ بالمقال والحال
كقوله تعالى هو الذي بعث في الاميين يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فاما التالي هو
قوله تعالى يتلوا عليهم اياته ويزكيهم واما الحال هو
قوله تعالى ويزكيهم اي يزكي نفوسهم عن الاخلاق المذمومة
بانوار الصحبة واداب بها فان النفوس كالمرآة قابلة لاخلاق
مصاحبها وان الطبع منبع الطبع يسرقه وهذا احد اسباب
تعليم صفة الكتاب والحكمة والله تبدون منع الايمان
باقرار اللسان وعمل بالاركان وما تكتمون من تصديق
الجنان وصدق التوجه وخلوص النية في طلب الحق وغير ذلك

الى الله

الطلب

قل لا يستوي الخبيث والطيب والخبيث ما يشغلك عن الله
والطيب يوصلك الى الله ولو اعجبك كثرة الخبيث فيه اشارة
اخرى ان الطيب هو الله والخبيث ما سوى الله وفيه كثرة
فاتقوا الله عن غير الله يا اولي الالباب وهم الذين تخلصت
البابَ قلوبهم وانكشفت لهم عن قشور الابدان
والنفوس فيحثهم على ان يرتعوا في المدرجات الروحانية
لعلكم تفلحون لكن تظفروا بالقربات الربانية ثم
اخبر عن كثرة السؤال فانها تورث الملل بقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كافرين والاشارة في تحقيقها الى بيّن ان الله تعالى يعلم
اهل الايمان ان علموا العلوم اللدنية وحقايق الاشياء بطريق
الاشياء بطريق السؤال لانها ليست من علوم المقال وانما هي
من علوم الحال فقال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء اي
عن حقايق الاشياء ان تبد لكم بيانها بطريق المقال تسؤكم
اذ الرتبة قصرت الى الحقايق ببيان المقال فتقع عقولهم المشوبة
بافات الهوى والوهم والخيال في الشبهات فيهلكوا في اوديتها
كما كان حال طوايف الفلاسفة اذ اطلبوا علوم حقايق الاشيا
بطريق المقال والبراهين المعقولة فما كان منها مندرجة تحت
نظر العقول المجردة عن نوايب الوهم والخيال اصابوها المحمد

امة منهم وما ضاقت فيها طاقة عن درکها استزلهم الشيطان عند البحث
والنظر عن الصراط المستقيم واوقعهم او دية الشبهات وبوادي
الهلكات فهلكوا واهلكوا خلقا عظيما بتصانيعهم في العلوم
الالهية وبعضهم خلطوا بعلم الاصول او قرروا بشبهاتهم فيها
فظلوا واضلوا عن سواء السبيل وما علموا ان تعلم علوم الحقايق
بالمقال محال وانما فعلها يحصل بالحال كما كان حال الانبيا عليهم
السلام مع الله فقد علمهم علوم الحقايق بالارادة بالرواية فقال
تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال
في حق النبي صلى الله عليه وسلم لنريه من اياتنا لنذيقه من ايات
ربه الكبرى وقال عليه السلام ارنا الاشياء كما هي وكما كان
حال الامة مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الكتاب بالمقال
والحكمة بالحال بطريق الصحبة وتزكية نفوسهم عن نوايب افات
النفس واخلاقها كقوله تعالى يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة من وقف تعالى فهمن تحقق له فوايد
الصحبة على موايد المتابعة سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق ثم قال وان تسألوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم يعني وان كان ابديكم من السؤال عن حقايق
الاشياء واسألوا عنها نزول القرآن فانها بيان حقايق الاشياء
ويقولون كل من عند ربنا ولا يتذكر فون فيها بفهومهم طلبا للتاويل
فانه لا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وهم الخواص
واما الخواص فيفهمون بما يشير القرآن اليه من حقايق الاشياء

بالرموز والاشارات والمتشابهات مالا يفهم غيرهم كما اشار
بقصة موسى والخضر عليهما السلام الى ان تعلم العلوم الالهية انما يكون
بالحال في الصحبة والمتابعة والتسليم وترك الاعتراض على المصاحب
المعلم لا بالمقال والسؤال كقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يعني في المتابعة
والتسليم ولمرك الاعتراض قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء يعني ان
من شرط المتابعة ترك السؤال عن الله تعالى وغيرهما فلما
لم يستطع موسى معه صبرا لينعلم بالحال وفتح باب المقال والسؤال
قال اخرقتها لتغرق اهلها اقتلت نفسا زاكية بما نزلناه
الخضر وقال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال يعني موسى
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني يشير الى ان تعلم العلم
اللدني بالحال في الصحبة والمتابعة والتسليم لا بالمقال والسؤال
وفي السؤال انقطاع عن الصحبة فافهم جدا فلما عاد في الثالثة
الى السؤال وقال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك ثم قال تعالى عفا الله عنها اي عما سالتم وطلبتم علوم
الحقايق بالمقال قبل نزول هذه الاية والله غفور لمن تاب ورجع
الى الله في طلب علوم الحقايق بالمقال والسؤال حليم لمن يطلب بالحال
عليم عنهم في اثناء الطلب ما صدر منهم مما يابى في امر الطلب اي
ان يوقفهم لما يوافقوا امر الطلب ثم قال قد سالها قوم من قبلكم
يعني متقدمي الغلاسفة فلا يونسوا في طلب العلوم الالهية بالمقال

ونظر العقل فوقعوا في ادوية الشبهات ثم اصبحوا بها كافرين
اي بسبب الشبهات التي وقعوا فيها اتبع الفيل والمقال وكثرة السؤال
وترك متابعة الانبياء عليهم السلام ثم اخبر عن اضرارهم اهل
الافترا بقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم
لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون والاشارة في تحقيق
الايتين ان الشيطان كفاسد وا على قوم حتى اغراهم على الابتداع في
احكام الانعام وترك الاتباع كذلك على قوم فاغراهم على تعالى
التصرف في انعام اجسامهم ونفوسهم متبدعين غير متبعين
وهم يزعمون ان هذه التصرفات لله وفي الله ففي قوله تعالى
ما جعل الله من بحيرة اشارة الى من يتصرف في بدنه بما لم يرد من به
كمن يشق اذنه ويثقبها ويجعل فيها الحلقة من الحديد او يثقب
صدره او ذكره او يجعل في عنقه الغل ويحلق لحيته مثل ما يفعلون
هولاء القلندريه ولا سائبة وهم الذين يدورون في البلاد منهم
مسيبين خليعي العذار يرتعون في المواتع البهيمية والحيوانية
بلا لجام الشريعة او قيد الطريقة وهم يدعون انهم اهل الحقيقة
قد احمت الشيطان بهم فاتخذوا الههم هواهم ولا وصيلة وهم
الذين يتجرون المحرمات ويستحلون الحرامات ويتصلون بالاجانب
من طرق الاخوة والابوة فكالاباحية والزنادقة ولا حام وهم

قلوبهم بذكر الله وليعلموا صدق رسولهم بنور الايمان فان المؤمن
ينظر بنور الله وكانوا الله شاهدين بالوحدانية وما احتاجوا
الى هذا السؤال فكانوا مسلمين ولاحكام الله تعالى واوامره
رسوله كما كان الحواريون الذين قالوا امنا بالله واشهد بانا مسلمون فلما علم عيسى عليه السلام ان الله
تعالى في انزال المائدة حكمة بالغة واحق عليها يسؤلها قال
اللهم انزل علينا مائدة من السماء اي مائدة الاسرار والحقيقة
التي تنزلها من سماء العناية على طعمة الهداية تكون لنا يعني
لاهل الحق وارباب الصدق عيدا يفرح بها الاولنا واخرنا اي
اول انفاسنا واخرها فان ارباب الحقيقة مراقبون الانفاس
اولها واخرها ليصعد مع الله ويهوي مع الله ففي صعود النفس
مع ان يكون عبدا لله رفي هوية مع الله يكون عبدا له كما قيل
بالفارسية صوفيان دردمي دوعد كنند واينز منداي
تلك السما تكون تجلى صفة من صفاتك وارزقنا من فضلك
الخاص وانت خير الرازقين لان رزقك يرزق به عبادك خواص
عبادك رزق منك ورزق غيرك لا يكون منه ثم قال
تعالى اني منزلها عليكم يا ارباب الطلب مائدة الاسرار
والحقايق فمن يكفر بها بعد منكم بان لا يقوم بحقها
ولا يؤدي شكرها ويجعلها شبكة يصطادها الحطام
الدنيوي ويصرفها في تحصيل الشهوات البهيمة والحيوانية

فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين بان اردت من
مراتب الروحاني الى مهالك الحيواني وهذا هو المسيح الحقيقي
وفيه اشارة اخرى ان لذلك القوم من الحواريين الذين
سألوا المايدة لما كان الايمان تقليديا لا تحقيقيا نفوسهم
الايات والمعجزات ولما اراد الله ان يكشف عن بعض حقايق
الامور الاخروية تنبيها للخلق جعل المايدة ومحل نفود
جواهر ذلك القوم فلما كان الغالب عليهم خسة الحيواني
وشهوة النفساني التمسوا المايدة وضيعوا الفايدة واكلوا
منها فاسرفوا وتصرفوا محل نفود ذلك التجوهر فلما
كان الغالب عليهم خسة الحيوانية فيها فخافوا فلما اظهروا
ما اضمروا من صفات الخنازير سلخ الله تعالى صورة
الانساني عن حقايق الصفات الحيواني والبسهم صورة
من حقايق صفاتهم فمسخوا خنازير ليعتبر الخلق ويتحقق
لهم ان الناس يحشرون على صورة صفاتهم يوم تبلى
السرائر يوم تبيض وجوه كما قال عليه السلام
يموت الناس على ما عاش فيه فيحشر على ما مات عليه يعني
يحشرون على صورة صفاتهم التي ماتوا عليها ثم اخبر
عن اظهار عزته وعظمته مع خواصه وصفوته بقوله
تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون

الحرمان ما يفني وضوح الاذلة لمن لا يساعده سوابق الرحمة قال انما
الايات عند الله يعني الطيور بقاية مقام العبودية وما يشعركم يا اهل
الحسبان انها اذا جاءت لا يؤمنون بالخذلان وتقلب افيدتهم
وابصارهم يعني كيف يؤمنون ونحن نقلب افيدتهم عن الاخرة الى
الدنيا وابصارهم من شواهد المولى الامشاهدة النفس
والهوى وتحملهم كما لم يؤمنوا به اول مرة اي كانهم ابوا منوا
يوم الميثاق بالواحد الاحد اذ قال الست بربكم قالوا بلى وذلك
في طغيانهم يعمهون على حكم سوابق الازل في طغيانهم وحذكانهم
يعمهون الى الابد ولو اننا نزلنا اليهم الملايكة ليشهدوا لهم
وكلمهم الموتى اي عمى قلوبهم الميتة وكلمهم وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا يعني الايات المودعة في المكونات وان تظاهرت
وتوالت نفوس الشواهد وان تقالت ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء
الله وكسهم القسمة الان يشاء الله فان المشيئة تقتضي السبقة
والعناية الازلية كفاية الايدية ولكن اكثرهم يجهلون ان الهدى
ليس بالمنى وانه بمشيئة المولى ثم اخبر عن اهل الولاء انهم قد
بتلوا بالاعداء بقوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
الى قوله فلا تكونن من الممترين والاشارة في تحقيق الايات
ان البلايا السابرين الى الله هي المطايا وان اشد البلاء ثمانية
الاعداء فلما كانت رتبة الانبياء عليهم السلام اعلى كانت عداوة
الاعداء لهم اوفى وجعلها بهم اولى فقال وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا شياطين الانس والجن فشيطان الانس نفسه كلهاة

بالسوق وهي اعدى الاعداء ولهذا قدم ذكره على الجن ههنا لخلاق
المواضع الاخرى ليعلم ان عداوة النفس واصحاب النفوس
اشد واصعب من عداوة شياطين الجن فان كيد الشيطان
مع كيد الانسان كان ضعيفا فلصعوبة لابتلاء جمع الله بين
الكيدين في عداوة الانبياء والاولياء حتى يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ويوذوهم به ليزيدهم اثما واذا اذنبهم
في رفعة مراتب قربهم وكمالاتهم في العقوبة وفنائهم في اوصاف
الربوبية وبقائهم بالاخلاق الاهية ولو شاء ربك ما فعلوه
يعني عداوة شياطين الانس والجن انما هي بمشيتنا لا بمشيتهم
فذروهم وما يفترون من زخرف القول فان لا يليق فيه ما ذكرنا
وفيه للمؤمنين والكافرين كما قال ولتصغى اليه افيدة الذين
لا يؤمنون بالاخرة يعني وليتمالى بزخرف قولهم المؤمنون
والكافرين الكفي بذكر احد الفريقين عن الاخرة ولتصغى الى
زخارفهم الكافرون الذين لا ايمان لهم ان يستوي عندهم الدار
دار الاخرى فيفترون بزخارفهم ويشترون الخيوط الدنيا
بالاخرة ولير ضوا وليقترفوا من قساوة القلب وفساد الاستعداد
الفطري والبعد عن الحق ما هم مقترفون واما المؤمنون فلا
يصغون الى زخارف قولهم ولا يفترون بقولهم ولا يتمنون
لما اصابهم من عداوتهم في سبيل الله فيتقوى بها ايمانهم ويزداد
قوتهم وتتبدل اوصافهم الذميمة بالاخلاق الحميدة وهي
تقربهم الحق وتجردهم عن الخلق ويقولون افغير الله ابتغي

حكما اي انا الذي اطالب غير الله وغير محبته حاكما من الدنيا والاخرة
يحكم علي او اكون تحكمه وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا بينا
للطالبين الصادقين طريق الحق من الباطل مبالغا به بنور هداية
العبد المحب الى محبوبه ومولاه والذين اتيناهم الكتاب اي يتلونه حق تلاوته
بنور الكتاب الى حضرة الجلال يعلمون انه منزل من ربك بالحق
يعني كوشفوا بحقايق القرآن انه جديدة الحق منزل الى المحبين
لحد يهم الى محبوبهم فلا تكونن من الممترين الذين يشكون في
انه القرآن جديدة الحق ام لا فلا يتمسكون به وهذا نهي التكوين
فلئن قال في لازل لا تكونن من الممترين فما كان منهم فافهم جدا
ثم اعلم المولى ناكيد الهدا المعنى بقوله تعالى وتمت كلمة
ربك الى قوله هو اعلم بالمعتدين والاشارة في تحقيق الايات
انه تعالى متكلم بكلام واحد من لازل الى لابد وتمت كلمة ربك
يعني باوامره ونواهيه وحكمه وقضاياه وقدره وايجاده وهي
كلمة كن لها اراد اتب يكون موجودا فكان كما اراد وكما
اراد ان يكون معدورة فكان كما اراد صدفا اي طوعا وغيه
في الكينونة كما اراد كقوله ايتينا طوعا او كرها قالتا اتينا
طايعين وعدلا اي عدل فيما قدر ودبر وقضاء وحكم
بالوجود والعدم والسعادة والشقاوة والرد والقبول
والخير والشر والحسن والقبح والايمان والكفر فان احسن كل شيء
خلقه فكما احسن الخالق الحسن كذلك احسن الخالق القبيح
لان القبيح في مقامه حسن كالحسن في مقامه فان قيل هل هو

قادر على ان يخلق احسن مما خلق حسنا او يخلق اقبح مما خلق
قبيحا وان يخلق خيرا مما خلقه خيرا او شرا مما خلقه شرا
قلنا نعم وهو دليل ذلك الى لابد وذلك ان احسن كل شيء
خلقه الله تعالى هو الانسان كقوله لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم وكذلك لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وكذلك خير شيء
الذي كقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وكذلك خير شيء
خلقه الله تعالى هو الانسان عند كماله لقوله اولئك هم خير البرية
ثم اقبح ما خلق الله ايضا هو الانسان عند فساده الظهري
وكماله لقصانه لقوله ثم رددناه اسفل سافلين وقوله
اولئك شر البرية فاعلم ان اهل الكمال ترقيا في كمال المحسن
الى لابد واهل النقصان ترديا في كمال القبح الى لابد
فالله تعالى كل يوم هو شان يخلق احسن مما خلق حسنا
ويخلق اقبح مما خلق قبيحا اظهارا للقدرة الكاملة
الغير لامد لكلمات الله اي فيما قدر ونقصان وحكم
باراداته القديمة وحكمته البالغة من اصناف المخلوقات
وانواع المخترعات فليس شيء مما يدعو الى التبديل من
نقصان في خلقه لانه خلق ناتا كاملا في ربيته والزيادة
على الكمال نقصان وهو السميع لحاجة كل ذي حاجة يسمع
انسف عليهم لوجود الكمال قبل وجوههم العليم بايجاد وجود
الكمال لمستعد كما يجب وفي قوله وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله اشارة الى ان في اقوامهم من

ان يطيعه بدكر سبيل الله كقوله وان تطيعوه تهتدوا وذلك
لان اكثر من في الارض هم متبعو اهوائهم فمن يطع اهل الاهواء
يتبعهم فقال تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
فمن يتبع اهل الاهواء كانه اتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان يتبعون الا الظن يعني اهل الاهواء ثم ذمهم بتهم على الخلق
الكاذبة وان هم الا يخرصون يكذبون في دعوى طلب الدين
والحق فان سبيل الحق لا يسلك الظن والهوى وانما يسلك
بالصدق والهدى ان ربك هو اعلم بمن يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين لانه قسام الضلالة والهدى يضل من شاء ويهدي
من شاء وهو اعلم بمستحقي الضلالة ومستحقي الهداية فقال
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين يعني من الحلال
الايمان ان تاكلوا الطعام بحكم الشرع لا على وفق الطبع وقد
تقدم بذكر الله كما قال عليه السلام اذبحوا على اسمه وكلوا على اسمه فان
الاكل على الغفلة والنسيان لا استعانة به على العصيان يورث
مورث الجنان والحرمان عن الحسان ومالكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم ايها الطلاب يعني الدنيا
وما فيها والاخرة وما هو من نعيمها فان الدنيا حرام على اهل الاخرة
والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرمان على اهل الله وما اضطررتم
اليه من ضروريات البشر في الدارين بامر المولى لا بالطبع والهوى
وان كثيرا ليضلون من اهل الاهواء يضلون اي عن سبيل الله وطلب
الحق باهوائهم بغير علم يعني متابعة اهوائهم في طلب الدنيا

والركون

والركون الى العقبى ولا يعلمون انهم مفتونون وعذاب الحق تعالى
مطرودون ان ربك هو اعلم بالمعتدين الذين جاوزوا الطلب
المولى ورکنوا الى الدنيا والعقبى ثم اخبر عن اعتداء اهل الاهواء
بقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه الى قوله يشركون
والاشارة في تحقيق الامرين ان الله تعالى كما خلق الانسان
ظاهره هو بدنه جسماني وباطنه هو قلبه روحاني فكذلك
جعلنا الاثم ظاهره كل قول وفعل موافق للطبع مخالف الشرع
وباطنه هو كل خلق جبرائي او سبعي شيطاني جبلت النفس
عليه فقال تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه اي اتركوا الافعال
الطبيعية باستعمال الاعمال الشرعية واتركوا الاخلاق الذميمة النفسانية بالتخلق بالاخلاق الملايكة
الروحانية الربانية ان الذين يكسبون الاثم ظاهره وباطنه بالافعال والاخلاق سيجزون ما كانوا يقترفون
عاجلا واجلا اما عاجلا فالكمل فعل وقول طيب يبقى ثمرة
فصل مرآة القلب بما فيخرق مزاج الاخلاق القلبية
الروحانية ويقوي مزاج الاخلاق النفسانية الظلمانية
وبه يغلب الهوى ويميل الى الدنيا وشهواتها فانها تلمع
كلما خلق منها على وقف الهوى يزيد وينا وقسوة في
القلب فيحتجب به على الله تعالى كما قال كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون واما اجلا فيهلك الموانع والحجب
فينقطع العبد من الله ويبقى محجوبا معذبا في النار خالدا